

بحار الأنوار

[227] الخدش، ويحتمل أن يكون المفعول بمعنى الفاعل، أي عاملاً " ساعياً " في عبادة
□ كقوله تعالى: " إنك كادح إلى ربك كدحاً " وفي المكذود أيضاً " يحتمل ذلك. " قوله: "
وفي أوليائك: أي معهم، وفي بعض النسخ " ولائك " وهو أظهر " قوله: " وقضى إليك أي مات
ومضى وقال الفراء (1) في قوله تعالى: " ثم افضوا إلى " يعني امضوا إلى، وفي بعض النسخ
ومضى قوله: بالعمد المعتمد تأكيد أي معتمدين على عملهم، وقال الجوهري (2) راقب □ في
أمره أي خافه. " قوله " □ □ بالنصب أي اذكر □ أو بتقدير حرف القسم فيحتمل الجر أيضاً
" " أقول: " في بعض النسخ القديمة من مؤلفات أصحابنا بعد قوله: معكم في الدنيا والآخرة،
ثم صل ركعتين عند الرأس تقرأ فيهما ما أحببت وادع □ بما أردت، ثم قم وامض وسلم على
علي بن الحسين وعلى الشهداء من أصحاب الحسين بما ذكرناه أولاً ثم ارفع رأسك إلى آخر ما
مر. 35 - " زيارة أخرى " مطلقة رواها السيد قدس □ روحه قال: روي أن رجلاً " أتى الحسين
عليه السلام فأناخ راحلته بقرب الظلال ونزل وعليه حلية الأعراب ثم مضى نحو الضريح وعليه
سكينة ووقار حتى وقف بباب الظلال ثم أوماً بيده نحو الضريح وقال: السلام عليك يا ولي □
وحجته، سلام مسلم □ فيك، راد إلى □ وإليك، مراعى حق ما استرعاك □ خلقه واسترعاك حقه،
فأنت حجته الكبرى، وكلمته العظمى، وطريقته المثلى، وحجته على أهل الدنيا، وخليفته في
الأرض والسموات العلى، أتيتك زائراً " ولآء □ ذاكراً "، أصبح ذنبي عظيماً " وأصبحت به
عليماً "، فكن لي بحطه زعيماً "، صلى □ عليك وسلم تسليماً ". ثم حط خده على الضريح وقال:
أتيتك للذنوب مقترباً "، فكن لي إلى □ شافعاً " فها أنا ذا قد جئت عنهن نازعاً "، إلى
□ أتوصل وبكم يا آل محمد أتوصل _____ (1) معاني
القرآن للفراء ج 1 ص 474. (2) صحاح الجوهري ج 1 ص 138.